
ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله
محمد سعيد خان ابن النواب المستطاب
هذه هي الرسالة
المسماة
بملتقى الصبيان
ومعارج الأذهان
عليه السلام
دكن

... الرسالة

الموسومة بمرتقى الصبيان فى معارج الميزان لاحوج

العباد الى رحمة الملك المنان السيد محمد سعيد خان

ابن النواب المستطاب مير نثار حسين خان الرضوى

عليه السلام

حقوق الطبع محفوظة لمصنفه لافادة الطالبين عموماً

طبع بمطبعة الفخر النظامى الواقعة بجهته

بحسن اهتمام حسنو خان لكهنوى فى سنه ۱۳۱۳ھ

باشتياق عموم طلاب العلم فى نسخه رحماً قرار داده شد



بسم الله الرحمن الرحيم

ربنا وفقنا لتصور نعمك والائك ؛ و
التصديق بجميع ما جاء به سيد انبيائك
وعرفنا حججك بالقول الشارح ؛ واوليائك
بالنص الواضح ؛ وارشدنا الى الاذعان
بهم بالدليل القاطع المتين ؛ والبرهان
الساطع المبين ؛ وصل عليه وعليهم صلوة
هي غاية المأمول ؛ ونهاية المسئول ؛ ما
تقومت الانواع بالفصول ؛ وتفرعت

نتائج عن الاصول (وبعد) فيقول

احوج الخلق الى رحمة ربه المنان السيد

محمد سعيد بن النواب مير نثار حسن خان

هذه رسالة انيقة وعجالة رشيقة وضعتها

فى علم الميزان وهى لسهولة عباراتها كالاغنى

للصبيان ولعذوبة الفاظها كالمنهل السائغ

للعطشان ولوضوح معانيها مقربة للغاية

القصوى ولحسن عناوينها يجنح اليها الادنى

والاعلى وسميتها بمرتقى الصبيان فى

معارج الميزان واسئله ان ينفع بها الطالبين

انه خير موفق ومعين ورتبتها على مقدمة

مقدمة الكتاب

وقابلية كتاب

فيما رتب عليه الكتاب

فيما يوجب بيانه بصيرة فى الشروع و
ابواب ستة فى مقدمات القول الشارح
ومواده وصوره ومبادى الحجة وموادها
وصورها وخاتمة يذكر فيها امرمهم فلنشرع
فى البيان بعون الملك المنان

فى المقدمة

القول فى المقدمة

تقسيم العلم الى التصور والتصديق

وهى فى بيان الامور الاول فى تقسيم العلم
الى التصور والتصديق العلم بالشئ بمعنى ادراكه
قد يكون من غير حكم واسناد خبرى ويسمى
تصورًا ويدخل فيه ادراك المفردات و
المركبات الناقصة الخبرية والتامة الانشائية

كالامر والنهى والاستفهام والتمنى و
الترجى والنداء ونحوها وقد يكون معه
ويسمى تصديقا وينحصر فى المركب التام
المرادف للقضية باقسامها من الحملية و
الشرطية **وكلّ منهما ضرورىٌ لايحتاج**
الى نظر كتصور الحرارة والبرودة والتصديق
بان الشمس طالعة والنار محرقة **ونظرى**
يحتاج اليه كتصور حقيقة الملك والجن
والتصديق بان العالم حادث **والمراد**
بالنظر فى باب التصور ترتيب التصورات
المعلومة لتحصيل التصورات المجهولة كما

فى معنى الضرورى والنظر

فى اقسام القول الشارح وفى باب التصديق
ترتيب التصديقات المعلومة لاكتساب
التصديقات المجهولة كما فى اقسام الحجة

فى تعريف هذا العلم

الامر الثانى فى تعريف هذا العلم و
اعلم ان حقائق العلوم مسائلها وتمائزها
بعضها عن بعض بموضوعاتها وغاياتها و
تعريفاتها غالبا باحدى الجهتين **فتعريف** هذا
العلم **اما** باعتبار الموضوع فهو علم يبحث فيه عن
احوال المعرف والحجة من حيث الايصال
واما باعتبار الغاية فهو علم بقوانين تعصم مراعاتها الذهن

فى موضوع هذا العلم

عن الخطاء فى الفكر والنظر **الامر الثالث** فى موضوعه واعلم ان

موضوع كل علم ما يبحث فيه عن عوارضه
الذاتية اى عما يعرض الشئ اولا وبالذات او
بواسطة امر يساويه فموضوع هذا العلم المعلوم
التصورى والمعلوم التصديقى لان البحث
فى هذا العلم عن احوالهما اما احوال الاول
ففى باب القول الشارح واما عن احوال
الثانى ففى باب الحجة **الامر الرابع** فى
بيان غايته واعلم ان غاية كل شى هو الامر
الخارج عنه المترتب عليه وهى متقدمة
فى اللحاظ ومتأخرة فى الوجود **فغاية**
هذا العلم عصمة الذهن عن الخطاء فى التفكر

فالعالم بالمنطق المتقن لمسائله لا يضع العرضيات في الحدود ولا الذاتيات في الرسوم ولا يستعمل المظنونات في البرهان ولا اليقينيات في المغالطة بل يضع كلا في محله وهذا معنى العصمة اجمالا لا عصمنا الله واياكم من الزيغ و الزلل

القول في مقدمات القول الشارح

تعريف الدلالة

وهي ما تتوقف معرفته على معرفتها كالكلي و الجزئي والمفرد والمركب واقسام الدلالة وهذا هو الباب الاول نذكر فيه هذه المقدمات فنقول الدلالة كون الشيء بحالة يلزم من

العلم به العلم او الظن بشئ اخر او من الظن
به الظن بشئ اخر والاول فى باب التصور
دال وفى باب التصديق دليل والثانى
فى الاول مدلول وفى الثانى مطلوب

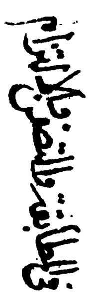
وتنقسم الى وضعية وعقلية وطبعية
والمراد بالوضعية ما كان بتوسط جعل
الجاعل وبالعقلية ما كان بحكم العقل
وبالطبعية ما كان بحسب اقتضاء الطبع
وكل منها لفظية وغيرها فالاقسام ستة

فى اقسام الدلالة

(١) الوضعية اللفظية كدلالة زيد على
مسماه (٢) الوضعية الغير اللفظية

كدلالة العقود والنصب والاشارات (٣)
العقلية اللفظية كدلالة لفظ ديز المسموع
من وراء الجدار على وجود اللافظ (٤) العقلية
الغير اللفظية كدلالة الدخان على وجود النار
(٥) الطبعية اللفظية كدلالة أُخّ أُخّ على
وجع الصدر (٦) الطبعية الغير اللفظية كدلالة
سرعة النبض على الحمّى ، و المقصود بالبحث
هنا هي الدلالة الوضعية اللفظية وهي كون
اللفظ بحيث اذا سمع او تخيل فُهِمَ معناه بسبب
العلم السابق بالوضع

في تقسيم الدلالة الى المطابقة والتضمن والالتزام



دلالة اللفظ على تمام معناه مطابقة كدلالة الانسان
على الحيوان الناطق وعلى جزئه الضمنى اى على
جزء معناه ضمنا تضمن كدلالته على احدهما فى ضمن
المجموع وعلى لازم معناه التزام كدلالته على
قابل العلم **فائدتان الاولى** ان المطابقة
اكثر استعمالا فى العلوم من التضمن وهى من
الالتزام مع القرينة **الثانية** ان هذه الاقسام
تجرى فى اللفظ المركب ايضا على القول بالوضع فيه

فى تقسيم اللفظ الى المفرد والمركب

فى المفرد والمركب

واعلم ان الافراد والتركيب عند النحاة باعتبار
الاعراب وعندنا بملاحظة المعنى **فالمركب**

ما يقصد بجزئه الدلالة على جزء معناه كغلام
زيد وحيوان ناطق ونحوهما **والمفرد** بخلافه
اى ما لا يقصد بجزئه الدلالة على جزء معناه سواء
لم يكن له جزء اصلا كهمزة الاستفهام او كان ولم يكن
لمعناه جزء كلفظ الجلالة او كان له ايضا ولكن
لا يدل هو عليه كالانسان او دل ايضا ولكن لم
تكن مقصودة كالحيوان الناطق علما للشخص
الانسانى فالمركب قسم واحد والمفرد اقسام اربعة
تقسيم للمفرد وهو ان استقل فى الدلالة على معناه
ولم يقترن باحد الازمنة فاسم وان اقترن فكلمة
عندنا وفعل عند النحاة وان لا فاداة عندنا وحرف

فى تقسيم المفرد

عندهم وههنا تقسيم من وجوه أُخَرَ لا يناسب

ايراده بهذا المختصر

في تقسيم الاسم المفرد الى الكلي والجزئي

في تقسيم المفرد الى الكلي والجزئي

واعلم ان المتصف بالكلية والجزئية حقيقة

هو المعنى وانما يتصف اللفظ بهما مجازا كاتصاف

الرجل بكونه حسنة جارية اذا عرفت ذلك فنقول

مفهوم المفرد ان جاز صدقه على كثيرين فهو

الكلي كالانسان فانه يصدق على زيد وعمرو و

بكر وغيرهم والا فهو الجزئي كزيد فانه لا يصدق

الا على شخص واحد معين وينقسم الى الحقيقي

وهو الذي ذكرنا ولا غرض للمنطقي فيه لانه ليس بكاسب ولا مكتسب

واضافی وهو الکلی الاخص المندرج تحت
الاعم کالانسان فانه کلی بالاضافة الی افراده و
جزئی بالنسبة الی الحیوان والجزئی بهذا المعنی
داخل فی مباحث المنطق

فی تقسیم الکلی الی الذاتی والعرضی

تقسیم الکلی الی الذاتی والعرضی

الکلی اما ان یلزم من عدمه عدم الجزئیات اولا
فالاول الذاتی وعرف فی المشهور بما لایکون
خارجا عن حقیقة جزئیاته کالانسان فانه لیس
خارجا عن حقیقة زید وعمرو وبکر وغیرهم
ویلزم من عدمه عدمهم ایضا والثانی العرضی
وعرف ایضا بما یکون خارجا عن حقیقة افراده

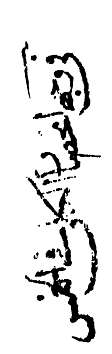
كالضاحك فانه خارج عن حقيقة زيد وعمرو
وغيرهما ولا يلزم ايضا من عدمه عدمهم و
يطلق الذاتى على معنى اخر فى غير هذا الباب
فليرجع الى المطولات

القول فى مواد القول الشارح

فى مواد القول الشارح

وهو الباب الثانى واعلم ان مادة كل شئ ما منه
الشئ بالقوة كالخشب للسرير ونحوه فمادة
القول الشارح ويسمى معرفا ايضا هى ايساغوجى
اى الكليات الخمس الجنس والنوع والفصل
وهذه الثلاثة من اقسام الذاتى والخاصة
والعرض العام وهذان من اقسام العرضى

تبصرة وهى ان لفظة ما هو سؤال عن حقيقة
الشئ **ولفظة** اى شئ هو فى ذاته سوال عما يميز
الشئ عن مشاركاته فى الجنس **واى** شئ هو
فى عرضه سوال عما يميز الشئ عن جميع ما عداه
اذا عرفت ذلك وتبصرت فاعلم ان المقول فى
جواب ما هو ثلاثة اصناف لان الذاتى **اما**
ان يكون مقولا فى جواب ما هو بحسب الخصوصية
المحضة فيقع الحد التام فى الجواب كما اذا سئل
عن الانسان بما هو كان الجواب الحيوان الناطق
واما ان يكون مقولا فى جواب ما هو بحسب
الشركة والخصوصية معا فيقع النوع فى الجواب



كما اذا سئل بحسب الشركة عن زيد وعمرو وبكر
وغيرهم او بحسب الخصوصية كما اذا افرد احدهم
بالسؤال كان الجواب الانسان **واما** ان يكون
مقولا فى جواب ما هو بحسب الشركة المحضة
فيقع الجنس فى الجواب كما اذا سئل عن الانسان
والفرس بما هما كان الجواب الحيوان واذا افرد
احدهما بالسؤال لم يصلح الحيوان جوابا بل الجواب
حينئذ الحد التام كما مر انفا **والمقول** فى جواب
اى شئ هو فى ذاته فصل كما اذا سئل عن الانسان
باى شئ هو فى ذاته كان الجواب الناطق و
المقول فى جواب اى شئ هو فى عرضه خاصة

ولا يقع العرض العام فى الجواب اصلا اذا تحقق ذلك فلنشرع فى تعريف كل من الخمس

تعريف الجنس

تعريف الجنس

وهو المقول على كثيرين مختلفين بالحقايق فى جواب ما هو كالحيوان فانه مقول اى محمول حمل مواطاة على الانسان والفرس وغيرهما من الانواع المختلفة الحقيقة **وليعلم** ان الجنس لكونه الجزء الاعم من الماهية لا يقع فى جواب ما هو اذا سئل به عن احد انواعه فهو انما لا يقع الا فى جواب ما هو بحسب الشركة المحضة وذلك يكون اذا جمع بين انواعه فى السؤال فافهم

تعريف النوع

تعريف النوع

وهو المقول على كثيرين متفقين بالحقيقة اى
المحمول عليهم حمل مواطاة ايضا كالانسان
فانه مقول على زيد وعمرو وبكر وغيرهم من
الافراد المتفقة الحقيقة **وليعلم** انّ
النوع لكونه تمام حقيقة افراده يقع فى جواب
ما هو اذا سئل به عن احدهما ايضا فاذا قيل زيد
ما هو فالجواب انسان فاختلاف انواع الجنس
بالفصول المميزة الداخلة فى الماهية و
اختلاف افراد النوع بالعوارض المشخصة
الخارجة عنها فافهم ذلك

تعريف الفصل

تعريف الفصل

وهو المقول اى المحمول على الشئ فى جواب
اى شئ هو فى ذاته كالناطق فانه اذا سئل
به عن الانسان كان الجواب الناطق لانه
الذى يميزه عن مشاركاته فى الحيوانية
وليعلم ان السوال عن الفصل المميز انما يكون
بعد ان كان الجنس معلوما كما اذا علمنا ان
الفرس حيوان ولكن لم نعلم ما يميزه عن مشاركاته
فنقول هو اى شى فى ذاته فيقال صاهل فيميز
به عن سائر الانواع المشاركات له فى الجنس
ولذا قالوا ان ما لا جنس له لا فصل له كالبسائط

فافهم ذلك

تعريف الخاصّة

تعريف الخاصّه

وهو الخارج المقول على افراد حقيقة واحدة
كالضاحك فانه يقال على زيد وعمرو وغيرهما
من الافراد الانسان فقط ولاختصاص هذا
القسم من العرضى بحقيقة واحدة سمّى خاصّة

تعريف العام

تعريف العرض العام

وهو الخارج المقول على افراد حقائق مختلفة
كالماشى فانه يقال على زيد وهذا الفرس و
ذاك البقر الى غير ذلك من افراد الانواع المختلفة
ولعموم هذا القسم من العرضى الانواع المختلفة

اخص باسم العام وكل منهما لازم ومفارق

تعريف العرض اللازم

وهو الذى يمتنع انفكاكه عن الشئ عن ماهيته
كالزوجية للاربعة او وجوده كالسواد للحبشى
مثال العرض الخاص اللازم كالضاحك بالقوة
ومثال العرض العام اللازم كالماشى بالقوة

تعريف العرض الغير اللازم

وهو الذى لا يمتنع انفكاكه عن الشئ كالضاحك
بالفعل والماشى كذلك وهذا اعنى العرض
المفارق قد يدوم وقد يزول بسرعة او بطوء
كالحركة للفلك والحمرة للخجل والعشق للعاشق

تعريف العرض اللازم

المرصد الثالث في القول الشارح

القول في صورة القول الشارح

وهو الباب الثالث واعلم ان صورة كل شئ
هيئة الحاصلة له بعد تمامه ولها اقسام محفوظة
فصورة القول الشارح هي الهيئة الحاصلة
له بعد ترتيب اجزائه على وجه خاص بتقديم
الجنس وما هو بمنزلته على الفصل او ما هو
بمنزلته وتتحقق هذه الهيئة غالبا في التركيب
التوصيفي واقسامه اربعة الحد التام والحد
الناقص والرسم التام والرسم الناقص وهذه
هي التصورات المعلومة الموصلة الى التصورات
المجهولة واما التعريف التنبيهي واللفظي و

التعريف بالمثال فليس بتعريف حقيقي كما لا يخفى

تعريف الحد التام

تعريف الحد التام

وهو الذي يتركب عن جنس الشيء وفصله القريبين
كالحيوان الناطق في تعريف الانسان فان الحيوان
جنس قريب له والناطق فصل كذلك اذ لا جنس ولا
فصل تحتهما وتسميته بالحد الذي هو بمعنى المنع لكونه مانعا
عن دخول الغير فيه وبالتام لذكر جميع الذاتيات فيه

تعريف الحد الناقص

تعريف الحد الناقص

وهو الذي يتركب عن الجنس البعيد للشيء و
الفصل القريب له كالجسم الناطق في تعريف
الانسان فان الجسم جنس بعيد عنه لان

تحته جنسا والناطق فصل قريب له لما مرّ و
تسمية بالحد لما تقدم وبالناقص لنقصانه
عن ذكر بعض الذاتيات فيه

تعريف الرسم التام

تعريف الرسم التام

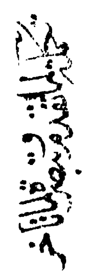
وهو الذى يتركب عن الجنس القريب للشئ و
الخاصة اللازمة له كالحيوان الضاحك فى
تعريف الانسان فالحيوان جنس قريب لما مرّ
والضاحك عرض خاص بالانسان وتسمية
بالرسم الذى هو العلامة لكونه تعريفا بالعرض
وبالتام لذكر بعض الذاتيات فيه

تعريف الرسم الناقص

تعريف الرسم الناقص

وهو الذى يتركب عن عرضيات يختص كلها بحقيقة واحدة كقولنا فى تعريف الانسان انه ماش على قدميه عريض الاظفار بادى البشرة ضاحك بالطبع فان هذه عرضيات يختص كلها بالانسان وتسميته بالرسم لما مر وبالناقص لنقصانه عن ذكر الذاتيات راسا ؛

تحقيقا لنفسه وتبصرة لما تاخر



واعلم ان ادراك المفردات كادراك زيد وعمرو ونحوهما والانشائيات كالامر والنهى والاستفهام والتمنى والترجى والنداء ونحوها وكذا المركبات الناقصة كلها داخلة فى التصور والتصديق

منحصر في المركب التام وان الافراد والتركيب
عند النحاة باعتبار الاعراب وعندنا باعتبار
المعنى وان المستقل بالدلالة على الحدث مع
الزمان فعل عندهم وكلمة عندنا وكان
واخواتها افعال ناقصة عندهم وكلمات وجودية
عندنا وغير المستقل بالدلالة حرف عندهم
واداة عندنا الحركة اداة الربط عندهم والضمير
عندنا والمسند اليه مبتدا او فاعل او نائبه
عندهم وموضوع ومحكوم عليه عندنا والمسند
خبر او فعل عندهم ومحمول ومحكوم به عندنا
والمركب التام جملة وكلام عندهم وتصديق

وقضية عندنا والمثبت مضمونه كلام مثبت
او جملة مثبتة عندهم وقضية موجبة عندنا
والمنفي مضمونه كلام منفي او جملة منفيّة
عندهم وقضية سالبة عندنا والجملة الخبرية
تسمى عندنا قضية حمليّة والشرطية قضية شرطية
وجملة الشرط مقدمًا وجملة الجزاء تاليا وحروف
الشرط والاستثناء اداة الاتصال والانفصال
واداة الاستثناء والجملة المصدّرة باذا ومتى وان
وكلما شرطية متصلة والمصدرة باما واو شرطية
منفصلة والجملة التي فيها المسند اليه معرفة قضية
شخصيّة وما هو فيها نكرة او معرف بلام العهد

الذهني قضية مهملة وما هو فيها عام بالعموم
الافرادي او المجموعي قضية كلية وما هو فيها
بعض من كلي قضية جزئية وتسمى هذه الاربعة
محصورة ومسورة وبعد ههنا اصطلاحات
متوافقة وغير متوافقة واقسام للقضية لا يناسب
ايرادها بهذا المختصر فليطلب من مظانها هذا

القول في مبادي الحجة ومقدماتها

وهو الباب الرابع في القضايا واقسامها واحكامها
فالقضية قول يحتمل الصدق والكذب من حيث
هو بلحاظ انه ثبوت شيء لشيء او نفيه عنه مثلا
وتنقسم الى حملية وشرطية فالحملية هي ما حكم

القول في مبادي الحجة ومقدماتها

في تقسيم القضية

فيها بثبوت شيء لشيء او نفيه عنه مثل زيد كاتب
وزيد ليس بشاعر والشرطية على قسمين
متصلة ومنفصلة فالمتصلة هي ما حكم فيها
بثبوت نسبة على تقدير ثبوت نسبة اخرى
كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود
والمنفصلة هي ما حكم فيها بالتنافي او عدمه
في الصدق فقط او في الكذب كذلك او فيهما
معاً فالاولى مانعة الجمع فقط كقولنا هذا الشيء
اما حجر او شجر والثانية مانعة الخلو فقط كقولنا
زيد اما ان يكون في البحر واما ان لا يغرق و
الثالثة مانعة الجمع والخلو معاً وتخص باسم

في تقسيم الشرطية

الحقيقية كقولنا العدد اما زوج واما فرد

ثم المتصلة قسمان لزوميه واتفاقية

فالاولى هي التي تكون بين طرفيها علاقة

بالعلية او التضائف او نحوهما كقولنا ان كانت

الشمس طالعة فالنهار موجود او ان كان زيد ابا

لعمرو فعمرو ابنه والثانية ما لا تكون كذلك

بل تكون بمجرد الاتفاق كقولنا ان كان زيد

في تقسيم الحملية

سخيا كان عمرو بخيلا وتنقسم الحملية

باعتبار الموضوع الى اربعة اقسام الشخصية وجزئية

وكلية ومهملة فالشخصية هي التي يكون الموضوع

فيها شخصا معينا نحو زيد كاتب وهذا اشاعر

والذى رائيناه امس حاضر الى غير ذلك

والجزئية هى التى يكون الموضوع فيها بعضا من

كلى كقولنا بعض الحيوان انسان والكلية

هى التى يكون الموضوع فيها كليا نحو كل انسان

حيوان والمهملة هى التى يكون الموضوع فيها

محتمل الامرين الكلية والجزئية لعدم البيان

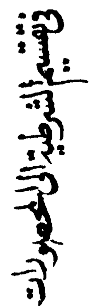
فيها كقولنا الانسان كاتب وهى تلازم الجزئية

لتحققها على التقديرين والشرطية

ايضا تنقسم الى هذه الاقسام فالكلية منها

ما كان الحكم فيها على جميع تقادير المقدم كقولنا

كلما كان الشئ انسانا كان حيوانا والجزئية



منها ما كان الحكم فيها على بعض التقادير
كقولنا قد يكون اذا كان الشئ حيوانا كان
انسانا والشخصيّة منها ما كان الحكم فيها على
بعض التقادير معينا كقولنا ان جاءك زيد اليوم
فاكرمه والمهملة منها ما لم يبين فيها مقدار الحكم
كقولنا ان جاءك احد فاكرمه فاذا وردت اداة
النفى كلا وليس ولا يكون ونحوها على تلك
القضايا انقلبت سالبة محصلة او معدولة

تنبيه واعلم ان الشخصية والمهملة والاتفاقية
والطبعية من القضايا غير مستعملة فى العلوم
جدا

(احكام القضايا من التناقض والعكس)

التناقض اختلاف القضيتين بالايجاب والسلب
بحيث يلزم من صدق كل كذب الاخرى كقولنا
زيد كاتب وزيد ليس بكاتب ويشترط فى
الشخصيتين اتفاقهما فى الموضوع والمحمول و
الزمان والمكان والاضافة والقوة والفعل و
الجزء والكل والشرط فلو اختلفتا فى شئ منها لم يتحقق
التناقض كقولنا زيد قائم وعمرو ليس بقائم او هو كاتب
وليس بشاعر او قاعد ليلا وليس بقاعد نهارا
او قائم فى الدار وليس بقائم فى السوق او ابو عمرو
وليس بابى بكر او كاتب بالقوة وليس بكاتب بالفعل

او بعضه ابيض وليس كله بابيض **او** امين
بشرط كونه عادلا وليس بامين بشرط كونه
فاسقا **ويشترط** فى المحصورتين بعد اتفاقهما
فى الواحدات المذكورة اختلافهما فى الكلية و
الجزئية بان تكون احدهما كلية والاخرى جزئية
وذلك لان الكليتين قد تكذبان كقولنا كل
انسان كاتب بالفعل ولا شئ من الانسان بكاتب
بالفعل والجزئيتين قد تصدقان كقولنا بعض
الانسان كاتب بالفعل وبعض الانسان ليس
بكاتب بالفعل ولا بد فى التناقض ان تكون
احدى القضيتين صادقة والاخرى كاذبة اذا عرفت

هذا **فنقول** نقيض الموجبة الكلية السالبة الجزئية وبالعكس كقولنا كل انسان حيوان وبعض الانسان ليس بحيوان ونقيض السالبة الكلية الموجبة الجزئية وبالعكس كقولنا لا شئ من الانسان بحجر وبعض الانسان حجرٌ ضرورة ان احد الشيئين اذا كان نقيضاً للآخر كان الآخر ايضا نقيضا له كالمماثلة والمشاكلة

العكس المستوى

(العكس المستوى)

وهو جعل الموضوع مكان المحمول وبالعكس مع بقاء القضية بحالها من الايجاب او السلب والصدق او الكذب فعكس الموجبتين موجبة

جزئية كقولنا كل انسان حيوان وبعض الحيوان انسان
وكقولنا بعض الابيض حيوان وبعض الحيوان
ابيض وعكس السالبة الكلية سالبة كلية كقولنا
لا شئ من الانسان بحجر ولا شئ من الحجر بانسان
ولا عكس للسالبة الجزئية لزوما للتخلف في اكثر
الموارد ؛

عكس النقيض

(عكس النقيض)

وهو تبديل نقيضي الطرفين مع بقاء القضية
بحالها فعكس النقيض في الموجبة الكلية موجبة
كلية فعكس قولنا كل انسان حيوان كل لا حيوان
لا انسان ولا عكس للموجبة الجزئية هنا وعكس

النقيض فى السالبتين سالبة جزئية فعكس قولنا
لاشئ من الانسان بحجر وبعضه ليس بحجر بعض
ماليس بانسان ليس بحجر

(القول فى مواد الحجة)

وهو الباب الخامس واعلم ان مادة كل شئ ما
يتركب هو منه كالخشب للسرير فمادة الحجة
قضايا مخصوصة وهذه القضايا هى المعلومات
التصديقية الموصلة الى المجهولات التصديقية
فالتصديق بثبوت الحدوث للعالم مجهول و
الموصل اليه قولنا العالم متغير وكل متغير
حادث اعنى هذه التصديقات المعلومة

القول فى مواد الحجة

اذا عرفت ذلك فاعلم ان لكل قسم من اقسام القياس مادة مخصوصة يتركب منها وهذه الاقسام هي المعبر عنها بالصناعات الخمس وهي البرهان والجدل والخطابة والشعر والمغالطة وتسمى في وجه سفسطة ايضا

(فمادة البرهان قضايا يقينية)

وهي ستة الاول الاوليات وهي ما يحكم العقل فيه بثبوت المحمول للموضوع بمجرد تصورهما كقولنا الواحد نصف الاثنين الثاني المشاهدات وهي ما يحكم العقل فيه بالحس ظاهرا كان او باطنا كقولنا الشمس طالعة وان لنا حبا وبغضا

مادة البرهان قضايا يقينية

الثالث المجربات وهي ما يحكم العقل فيه بتكرير المشاهدة مرة بعد اخرى كقولنا السقمونيا مسهل للصفراء وماء الزاوق مجمد مبرد **الرابع** الحدسيات وهي ما يحكم العقل فيه بغير واسطة التكرار كقولنا نور القمر مستفاد من الشمس **و** عرف الحدس بسرعة الانتقال من المبادي الى المطالب كالانتقال بسرعة من اختلاف التشكلات النورية للقمر بحسب القرب والبعد من الشمس الى كون نوره مستفادا منها **الخامس** المتواترات وهي ما يحكم العقل فيه بواسطة اخبار جماعة يستحيل عادة توافقهم على الكذب

كقولنا علىٌّ عليه السلام ما غزا غزوة الا وظفر

السادس قضايا قياساتها معها وهى ما يحكم العقل فيه بواسطة متقدمة حاضرة فى الذهن كقولنا الاربعة زوج لانها منقسمة بمتساويين فالانقسام بمتساويين مقدمة حاضرة فى الذهن غير غائبة عنه عند تصور الطرفين

ومادة الجدل

قضايا مشهورة كقولنا الاحسان حسنٌ والظلم قبيح والشجاعة كمال والجبن نقص والصدق نجاة والكذب هلكة الى غير تلك المذكورات

ومادة الخطابة

ومادة الجدل

قضايا مقبولة من شخص معتقد فيه كنبيٍّ
او صفيّه او مقدمات مظنونة اى معتقدة
باعتقاد راجح كقولنا كل من يطوف بالليل
فهو سارق وقولنا كل حائط ينتشر منه التراب
ينهدم وغير ذلك من المظنونات

ومادة الشعر

قضايا تنبسط منها النفس او تنقبض كقولنا الخمر
ياقوتية سيالة فان النفس تنبسط بسماعها
وترغب فى شربها وقولنا العسل مرّة مهوعة
فان النفس تنقبض من سماعها وتنفّر
عن ذوقها الى غير ذلك

مادة الشعر

ومادة المغالطة

قضايا كاذبة شبيهة بالحق او بالمشهور او قضايا
وهمية كاذبة مثل هذا حيوان وكل حيوان ماشٍ
مشيرا الى الصورة المنقوشة على الجدار ومثل
زيد انسان وكل انسان نوع بوضع الطبيعية
مكان الكلية ومثل ان وراء المحيط جبلا عظيما
من ياقوتة حمراء محيطا له الى غير ذلك

القول فى صورة الحجة

وهو الباب السادس واعلم ان الحجة والقياس
والدليل كلها بمعنى بحسب الاصطلاح وان
اختلفت بحسب اللغة وان صورة كل شئ

وشكله هى الهيئة الحاصلة له بعد تمامه فصورة
القياس هى الهيئة الحاصلة له بعد ترتيب المقدمات
على وجه يأتى بيانه وهذه الصورة انما تتحقق
فى ضمن اقسامه فلنشرع فى تعريف مطلق القياس واقسامه

(تعريف القياس)

هو قول ملفوظا ومعقول مؤلف من قضايا
كذلك متى سلمت لزم عنها قول اخر كذلك
اعنى النتيجة كقولنا العالم متغير وكل متغير
حادث يلزم عنه العالم حادث وكقولنا ان كانت
الشمس طالعة فالنهار موجود لكن الشمس طالعة
يلزم عنه النهار موجود ونكتفى من اقسام القياس

تعريف القياس

بالاقترانى والاستثنائى

(تعريف الاقترانى)

تعريف الاقترانى

وهو الذى لا تكون عين النتيجة ولا نقيضها
مذكورة فيه بالفعل اى بهيئتها الا ترى ان
النتيجة المذكورة أنفا اعنى العالم حادث
ليست مذكورة فى القياس بتلك الهيئة وان
ذكرت بمادتها ولا نقيضها وهو العالم ليس بحادث

(تعريف الاستثنائى)

تعريف الاستثنائى

وهو الذى تكون عين النتيجة او نقيضها مذكورة
فيه بالفعل الا ترى فى المثال المتقدم ان عين
النتيجة مذكورة فيه فى التالى اعنى النهار موجود

ولو بدلنا التالى بقولنا لكن النهار ليس بموجود
كان نقيضها مذكورا فيه فى المقدم اعنى الشمس
طالعة

(ايضاح)

تنبيه

واعلم ان موضوع النتيجة فى الاقترانى يسمى اصغر
ومحمولها اكبر والقضية التى فيها الاصغر
مقدمة صغرى والتى فيها الاكبر كبرى والمكرر
بين الاصغر والاكبر حدا اوسط وهيئة التاليف
من المقدمتين شكلا والاشكال اربعة لان
الحد الاوسط ان كان محمولا فى الصغرى وموضوعا
فى الكبرى فهو الشكل الاول او محمولا فيهما فهو

الثانى او موضوعا فيهما فهو الثالث وعكس
الاول هو الرابع ولكل منها شرائط وضروب
منتجة بحسبها نذكرها مفصلة

اما الشكل الاول

فشرط انتاجه ايجاب الصغرى كلية كانت
اوجزئية وكلية الكبرى موجبة كانت
اوسالبة **وضروبه** المنتجة بحسب هذين
الشرطين اربعة الموجبتان الكلية والجزئية
والسالبتان كذلك وليس فى الاشكال
ما ينتج للمحصورات الاربع الا الاول
الضرب الاول منها هو المركب من الموجبتين

الكليتين كقولنا كل جسم مؤلف وكل مؤلف
محدث فالنتيجة موجبة كلية وهى كل جسم
محدث **الضرب** الثانى هو المركب من
الموجبة الكلية الصغرى والسالبة الكلية
الكبرى كقولنا كل جسم مؤلف ولا شئ من
المؤلف بقديم فالنتيجة سالبة كلية وهى لا شئ
من الجسم بقديم **الضرب** الثالث هو المركب
من الموجبة الجزئية الصغرى والموجبة الكلية
الكبرى كقولنا بعض الحيوان انسان وكل
انسان ناطق فالنتيجة موجبة جزئية وهى بعض
الحيوان ناطق **الضرب** الرابع هو المركب

من الموجبة الجزئية الصغرى والسالبة الكلية الكبرى كقولنا بعض الحيوان انسان ولا شئ من الانسان بحجر فالنتيجة سالبة جزئية وهي بعض الحيوان ليس بحجر

((واما الشكل الثاني))

فشرط انتاجه اختلاف مقدمتيه بالايجاب والسلب وكلية الكبرى وضروبه المنتجة اربعة اثنان منها سالبتان كليتان واثنان سالبتان جزئيتان **الضرب** الاول هو المركب من الصغرى الموجبة الكلية والكبرى السالبة الكلية كقولنا كل انسان حيوان ولا شئ من الحجر بحيوان ينتج لا شئ

من الانسان بحجر

الضرب الثانى هو المركب من الصغرى السالبة

الكلية والكبرى الموجبة الكلية

كقولنا لاشئ من الحجر بانسان وكل

ناطق انسان ينتج لاشئ من الحجر بناطق

الضرب الثالث هو المركب من الصغرى

الموجبة الجزئية والكبرى السالبة

الكلية كقولنا بعض الحيوان انسان

ولاشئ من الحجر بانسان ينتج بعض

الحيوان ليس بحجر

الضرب الرابع هو المركب من الصغرى السالبة

الجزئية والكبرى الموجبة الكلية
كقولنا بعض الحيوان ليس بانسان وكل
ناطق انسان ينتج بعض الحيوان ليس
بناطق ٥

(واما الشكل الثالث)

فشرط انتاجه كلية احدى المقدمتين وايجاب
الصغرى ولا ينتج هذا الشكل الا جزئية
فضروبه المنتجة ستة ثلاثة منها موجبة
وثلثة سالبة **الضرب** الاول هو
المركب من الصغرى الموجبة الكلية
والكبرى كذلك كقولنا كل انسان

حيوان وكل انسان ناطق ينتج بعض
الحيوان ناطق الضرب الثانى هو
المركب من الصغرى الموجبة الكلية
والكبرى السالبة الكلية كقولنا
كل انسان حيوان ولا شىء من الانسان بحجر
ينتج بعض الحيوان ليس بحجر الضرب
الثالث هو المركب من الصغرى الموجبة الكلية
والكبرى الموجبة الجزئية كقولنا كل
انسان حيوان وبعض الانسان كاتب ينتج
بعض الحيوان كاتب الضرب
الرابع هو المركب من الصغرى الموجبة الجزئية

والكبرى الموجبة الكلية كقولنا بعض الحيوان انسان
وكل حيوان متنفس ينتج بعض الانسان متنفس
الضرب الخامس هو المركب من الصغرى
الموجبة الجزئية والكبرى السالبة
الكلية كقولنا بعض الحيوان انسان
ولا شئ من الحيوان بجماد ينتج بعض الانسان
ليس بجماد الضرب السادس هو
المركب من الصغرى الموجبة الكلية
والكبرى السالبة الجزئية كقولنا كل
حيوان جسم وبعض الحيوان ليس بضاحك
ينتج بعض الجسم ليس بضاحك

(واما الشكل الرابع)

فشرط انتاجه احد الامرين إمّا ايجاب المقدمتين مع كلية الصغرى او لاختلاف المقدمتين مع كلية احديهما وضروبه المنتجة ثمانية اثنتان منها موجبتان جزئيتان وواحدة سالبة كلية وخمسة سالبة جزئية

الضرب

الاول هو المركب من صغرى موجبة كلية وكبرى موجبة كذلك كقولنا كل انسان حساس وكل ناطق انسان

ينتج بعض الحساس ناطق الضرب
الثاني هو المركب من صغرى موجبة كلية
وكبرى موجبة جزئية كقولنا كل
انسان حيوان وبعض الحساس انسان
ينتج بعض الحيوان حساس الضرب
الثالث هو المركب من صغرى سالبة
كلية وكبرى موجبة كلية
كقولنا لا شيء من الحيوان بحجر وكل
حساس حيوان ينتج فلا شيء من الحجر
بحساس الضرب الرابع عكس
الثالث كقولنا كل انسان حيوان ولا

من الحجر بانسان ينتج بعض الحيوان ليس بحجر الضرب الخامس هو المركب من صغرى موجبة جزئية وكبرى سالبة كلية كقولنا بعض الحيوان انسان ولا شئ من الحجر بحيوان ينتج بعض الانسان ليس بحجر الضرب السادس هو المركب من صغرى سالبة جزئية وكبرى موجبة كلية كقولنا بعض الحيوان ليس بانسان وكل كاتب حيوان ينتج بعض الانسان ليس بكاتب الضرب

السابع عكس السادس كقولنا كل
انسان جسم وبعض الحيوان ليس بانسان
ينتج بعض الجسم ليس بحيوان **الضرب**
الثامن هو المركب من صغرى سالبة كلية
وكبرى موجبة جزئية كقولنا
لا شئ من الانسان بحجر وبعض الحيوان
انسان ينتج بعض الحجر ليس بحيوان
فمجموع الضروب المنتجة للاشكال ثلاث
وعشرون اربعة للاول واربعة للثانى
وسبعة للثالث وثمانية للرابع وقد
نظم بعضهم شروط الاشكال الاربعة

فی بیت واحد بالفارسیة وهو هذا

مغ کب اول خین کب ثانی
ومغ کائن سوم در چهارم مین
کغ یا خین کائن شرط دان

((تبصرة))

واعلم ان القیاس الاقترانی کما انه یترکب من الحملیات الصرفة کذلك یترکب من غیرها فقد یترکب من متصلتین او منفصلتین او من حملیة ومتصلة او منفصلة او من متصلة و منفصلة فهذه خمس صور فالنتیجة فی

الصورة الاولى متصلة وفى الثانية منفصلة
وفى الثالثة متصلة وفى الرابعة منفصلة
وفى الخامسة متصلة **مثال الاول**
ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود وكلما كان
النهار موجود افالارض مضئية ينتج كلما
كانت الشمس طالعة فالارض مضئية

((ومثال الثانى))

كل عدد اما زوج واما فرد وكل
زوج فهو اما زوج الزوج او زوج الفرد
ينتج كل عدد اما فرد او زوج الزوج
او زوج الفرد **ومثال الثالث**

كلما كان هذا انسانا فهو حيوان وكل حيوان فهو جسم ينتج كلما كان هذا انسانا فهو جسم

ومثال الرابع

كل عدد اما زوج او فرد وكل زوج فهو منقسم بمتساويين ينتج كل عدد اما فرد او منقسم بمتساويين

ومثال الخامس

كلما كان هذا انسانا فهو حيوان وكل حيوان فهو اما ابيض او اسود ينتج كلما كان هذا انسانا فهو اما ابيض او اسود

تكملة

واعلم ان الكامل من هذه الاشكال
الجاری علی النظم الطبیعی المنتج للمحصورات
هو الشکل الاول وهو الذی جعل معیارا
للعلوم ومیزانا للصحة والسقم ولذا یرتد
الیه الاشکال الباقیة عند الانتاج **اما**
الشکل الثانی فیرتد الیه بعکس الکبری
واما الثالث فبعکس الصغری **واما** الرابع
فیرتد الیه اما بعکس الترتیب بان یجعل الموضوع
محمولا وبالعکس واما بعکس المقدمتین بان
تجعل الصغری مکان الکبری و

بالعكس هذا هو الكلام فى القياس الاقترانى

((واما القياس الاستثنائى))

ويسمى بقياس الخلف ايضا وهو اثبات المطلوب
بابطال نقيضه فان كان مركبا من متصلتين
فاستثناء عين المقدم ينتج عين التالى كقولنا
ان كان هذا انسانا كان حيوانا لكنه انسان ينتج
انه حيوان واستثناء نقيض التالى ينتج نقيض
المقدم كقولنا ان كان هذا حيوانا كان جسما
لكنه ليس بجسم ينتج انه ليس بحيوان وان كان
مركبا من منفصلتين حقيقتين فوضع احد
الجزئين ينتج رفع الجزء الاخر كما فى مانعة الجمع فقط

ايضا كقولنا هذا العدد اما زوج واما فرد لكنه زوج فينتج
انه ليس بفرد ورفع احدهما ينتج وضع الاخر كما فى مانعة
الخلو فقط ايضا كقولنا فى المثال لكنه ليس بزوج ينتج انه
فرد **تنبيه** واعلم انه قد يعبر عن اثبات احد
جزئى الشرطية بالوضع وباستثناء العين وعن نفى
احدهما بالرفع واستثناء النقيض فالمآل واحد

(خاتمة بالخير)

واعلم ان لكل من اقسام القياس موردا خاصا يستعمل
فيه **فالبرهان** مورده العلوم الحقيقية التى
لا يكتفى فيها بما لا يفيد اليقين **والجدل** يستعمل فى مقام
الزام الخصم واسكاته **والخطابة** تستعمل فى مقام الوعظ

و الله تعرف فيما ينفع فى امور المعاش و المعاد و الشعر يستعمل فى ترويج الكاسد وتعطيل الرائج بايجاب النقص في المسطو و المزو السفر و المغالطة تستعمل بحسب بازاء المناظر الباحث و يقتضيه للتمام قرب مورد لا ينفع فيه الا المغالطة وهى قد تستعمل فى مقابلة الحكيم و قد تستعمل فى غيرها وهذا القدر مما اوردنا فى هذه العجالة يكفى للمبتدئين فان وفقنا الله سبحانه وتعالى نأتى بجميع المسائل مع التفصيل التام بعنوان ينتفع منه الخواص والعوام والحمد لله رب العالمين — فقط

شرعت فى تصنيف هذه الرسالة اول شهر ذى حجة ... فختمتها اوائل الربيع المولود سنة ١٣١٢ وكان المصنف صغر السن